بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن شرح صدورنا لالتقاط هذه اللالي المنظومة ونصبنا لفتح خزانة العطار وقد كانت بالمسك مختومة احمده اذ فتح لنا كنز هذه الجواهر ورفع عن ضمايرنا طلسم حاتيك الذخاير وصلاة وسلاما علي سيدنا محمد المتوشح برداء الادب المنتخب من خير بطون العرب وعلي اله واصحابه المنعوتين باشرف صفات الكمال المرفوعين الي المقام الاسمى بجميل الافعال وبعد فاقول وانا الفقير الي رحمة المولي الجليل حسن بن علي قويدر المنسوب الي مدينة الخليل ان العلوم وان كثرت رياضها وتدفقت بالفوايد حياضها وطاب لمن جناها جناها وعذب ماؤها وحسن مرعاها فابهجها احد مشحونة بالثمر وعلا نورها نور ابهي من الشمس والقمر علم النحو الذي يستقيم به اللسان ويكمل به الانسان

لسان الفتى نصف ونصف فواده
فلم يبقى الا صورة اللحم والدم

به حفظت اللغة العربية من الضياع واجتنيت ثمرات العلوم المختلفة الانواع واتسعت في ميدان البلاغة خطوات اليراع

به زينة الالفاظ في كل مجلس
وفي كل حال زينة المرء منطقه

له مدخل في الكلام كمدخل الملح في الطعام يورد الافهام علي حياض المباني فيسقيها عذبا فراتا ويجمع شوارد المعاني

(هامش) قوله طلسم قال في شرح اليواقيت الطلسم مقلوب مسلط لانه من جوهر القهر والتسلط وهو علم باحث عن كيفية تمزيج القوي العالية الفعالة بالارضية المنفعلة في ازمنة مناسبة للفعل والتاثير بخورات مناسبة لما اريد منها من تلك الطلاسم ليحدث عن هذه الامور افعال غريبة في عالم الكون والفساد اهـ وقوله عالم الكون هو هذا العالم والكون الحدوث والفساد التغير من الوجود الي العدم اهـ

(هامش) قوله وبعد هي من اسماء الغايات كقبل وفوق وتحت وقدام ووراء بمعنى انها جعلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافة ولهذه العلة استوجبت ان تبنى لان اخرها حين قطع عن الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا وانما بنيت علي الضم لانها في حالة الاضافة تعرب تارة بالنصب واخرى بالخفض فخصت بالضم عند البناء بالضم الذي خالف حركتي اعرابها ليعلم انها مبنية لا معربة الوتتويرالمولف

(هامش) حاشية المؤلف باب

المعاني اذا صدرت الضماير ثاتا فهو روض يسرح فيه الناظر وبحر يلتقط منه الجواهر وان ايبع ثمر اجتني من هذا الروض الجميل وابهى درر نظمت من ذلك البحر الطويل منظومة شيخنا الفاضل واستاذنا الماجد الكامل بحر الدقايق كنز الرقايق معدن الحقايق ذي العز الوافر والجد الفايق جمال مصره وريحانة اهل عصره ذي القريحة الوقادة والبصيرة النقادة السيد الحسيب الفاضل النجيب العالم الاديب الشاعر اللبيب من تزينت بنور طلعته الاقطار واستنارت البصاير والابصار وافتخرت به مصر علي ساير الامصار شيخ الاسلام السيد حسن العطار لا زالت اعلام فضله بين الانام منشوره ودرر الفاظه ما بين منظومة ومنثوره ولما اطلعت علي هذه المنظومة العذبة الالفاظ التي لو سمعها قس لما خطب بسوق عكاظ رايتها قلايد حسن تعبث بالعقول وسبايك تبر صبت في قالب القبول تختال عجبا بلفظها الجزل وتريك الجد في معرض الهزل فصرت اكرر في لفظها النباتي واشرب منه ما احياني

حتى اخيل اني شارب ثمل
بين الرياض وبين الكاس والوتر

فلله درمنشيها حيث اتحفنا بمنعش الارواح ومزج علم النحو بالقول امتزاج الماء بالراح واتي بكل مثال عديم المثال ارق من الشمول المروق بالشمال

صاف به يصفو السرور كانه
ذوب النضار به الهموم تزول

(هامش) عن تلك هي المولف

(هامش) نزول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)